

إلى من فقد عزيز | ياسر الحزيمي

ياسر الحزيمي

اصافح فيس اضم شكاتك العطس صالحا لاخذها الى الرأي الرشيد لربك وما خابت دموعك في ودود في طيب نفسا شجيا لابشر بعيدا بريدك يا صديقي ذا بريد اصافح فيسر في وليدي - [00:00:02](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما قولكم لمن فقد عزيزا على قلبه؟ كان كل شيء في حياته امنه وسعادته. فرحه وابتسامته. كان الماضي والحاضر والمستقبل. اسودت الالوان في الحياة من بعده - [00:02:33](#)

واصبح كل شيء يمضي ببطء. كل حياتي ذكريات اقلبها لابقى قريبا منه سعيدا به جفت الدموع فصرت ابكي بالانين وايقنت الا رجوع ولو طال الحنين. اناديه فلا يجيب. اشم رائحته - [00:03:03](#)

ولا اراه انتظره فلا يعود. غرفته ملابسه احذيته امتعته كلها اصبحت وحيدة من ا تذكر كلماته اسمع ضحكاته. اتخيل نظراته. ابتسم لذكرياته تختلط العبارات بالعبرات فاغمض عيني لاستكمل بقية المشهد في مخيلتي. حاولت ان انسى فعاقبني الحنين - [00:03:23](#)

بما هو اقسى. رحل عن حياتي دون ان يودعني. ليتته اخبرني ففي قلبي كلمات اود البوحة وفي صدره مشاعر اريد التعبير عنها. ورحل عن عيني وبقي في قلبي. رحل عن حياتي وبقي في ذكرياتي - [00:03:53](#)

رحل بلا رجعة وابقى على خدي الدمعة. اخي الكريم بما تنصحنى؟ فقد سئمت العيش في الماضي ورحل عن الدنيا فكيف اجعله يرحل من ذاكرتي وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته انا لله وانا اليه راجعون. واحسن الله عزاءكم وغفر الله لغاليكم. وادخله فسيح جنانه واعالي فردوسه ورزقكم - [00:04:13](#)

الصبر على فقدته والرضا من بعده والحمد لله على كل حال. اخي الكريم فقد الاحبة كدر عيش السعداء والان الاشداء واجرى دموع الانبياء. الموت سنة الحياة وعادة الاحياء وقاعدة لا تعرف الاستثناء. لا - [00:04:47](#)

اعترف بالعمر ولا يراعي الحالة ولا يتخير المكان. ولا يجامل ذا المكانة. هو الموت ما منه ملاذ ومهرب كن متى حط ذا عن نعشه ذاك يركب. موت الحبيب ليس مجرد حدث عابر. انه احزان في حزن - [00:05:07](#)

ومصائب في مصيبة. هو بعد وفقد وحنين وانين وفراق واشتياق. حين نتذكره تخترق المشاعر بمتناقضات شتى نبتسم ونبكي نفرح ونحزن نتكلم وننصت. لا سلطة لنا على هي تنبض لمن ارادت. ومتى ارادت؟ وكيف ما ارادت؟ حبيب حبيب ينبض القلب له. وحبيب - [00:05:27](#)

ينبض القلب به وحبيب هو القلب الذي ينبض بالحياة. لن اقول لك لا تبكي وكن رجلا فالدموع فقط للاطفال لن اطالبك بالا تتأثر وعليك ان تنسى الاحزان كلا. فانت بشر وقلبك ليس بحجر. مات الطفل - [00:05:57](#)

وابراهيم ابن نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. فذرفت عين والده المحب. فقال له عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه متعجب واثت يا رسول الله؟ فقال له نعم يا ابن عوف انها رحمة انها رحمة. ان العين تدمع. والقلب - [00:06:17](#)

احزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون. الاسلام دين المشاعر الحزن ليس ذنبا والدمع ليس ضعفا فاحزن باتزان وابك بلا جزع ولا تقل الا ما يرضي الله. ايها - [00:06:37](#)

محزون واصبر ايها المكلوم ابشر. ويقول الله جل جلاله في الحديث القدسي. ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه ومن اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة. الصبر على قضاء الله هو ايمان بالله. ثقة بالله. توكل على الله - [00:06:57](#)

هو حسن ادب مع الله. اصبر فالدنيا الى امد والاخرة الى الابد. اصبر فالدنيا قد تسر او تضر ولكن انها حتما ستمر فان فقدت الحبيب

فلا تفقد الاجر. ان صبرت جرى القدر وانت مأجور. وان جزعت جرى - [00:07:17](#)

قدر وانت مأزور ومصائب الدنيا قدر الزامي. ولكن التسخط عليها سلوك اختياري. التسخط يا صديقي والجزع اجعلوا الخسارة مضاعفة فهو يسر الشامت ولا يرد الفائت ويمنع الثواب ولا يسترد الاحباب. وبشر الصابرين - [00:07:37](#)

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. نعم انا لله نحن عبيد في ملكه مطيعون لامره ارواحنا اولاد - [00:07:57](#)

احدنا احبابنا هي عطايا مستردة. وما دامت كذلك فانها اليه راجعة. وانا اليه راجعون. فسبحان من خلق الموت اية وجعله في الدنيا نهاية وسيره لكل حي غاية. هذه حقيقة الحياة وفهم الحقائق - [00:08:17](#)

على التحكم في ردة الفعل تجاهها. وحين يحدث المتوقع يخف التوقع. فما الدنيا الا فاقد او مفقود وسابق او لاحق فاللهم صبرني على فقدته او صبره على فقدي. ايها المكلوم بحبيبه انما مثل - [00:08:37](#)

حبيبك الذي فقدته ومثلك. كمثل توأمان كانا في بطن امهما ينعمان بالامن والراحة والغذاء والدفع. فلما خرج الاول الجزيرة الثاني عليه وحزن على فراقه ورحيله واشفق على مصيره لانه ظن ان العيش في الرحم اجمل واكمل - [00:08:57](#)

واسلم وما علم انه خرج الى السعة والجمال والنور والانشراح. تاركا التقيد والضيق والظلمة. ايها المحب موت الجسد جسر لحياة الابد. فان كان الميت من اهل الصلاح ويرجى له الجنة فبكاؤك عليه - [00:09:17](#)

ورغبتك فيه نوع من الانانية. فجوار ربه خير له من كل جوار. والجنة اثن شيء ومطلب كل حي توفيت تلك الام بعد معاناة من المرض. فبالغ الالباء في الحزن والبكاء عليها. فقال احكمهم الى متى هذا الحزن - [00:09:37](#)

كنتم تحبونها فافرحوا لها فقد استراحت من الالام والاسقام وغادرت دار البلاء الى دار الجزاء وتركت جوار الضعفاء لتجاور رب الارض والسماء. كفاكم انانية انتم تريدونها لكم ومن اجلكم وبجواركم افرحوا له - [00:09:57](#)

واكثروا من الدعاء لها والاحسان اليها فهي عند خير مسؤول واکرم مأمول. الحب الحقيقي يا صديقي يكمن في دعائي له لا في البكاء عليه. الحب الحقيقي يكون في الاحسان اليه والتصدق عنه ونشر محاسنه واستكمال مناشطه - [00:10:17](#)

الحب الحقيقي يكمن في التفكير فيه كيف في القبر حاله لا في التفكير فينا كيف الحياة بعد ارتحاله؟ ارفع رأسك وكفكف دموعك وتوجه لسجadtك. فدعواتك هي كل ما يحتاجه منك. ايها المفارق المتألم - [00:10:37](#)

الفراق الحقيقي ان يكون احدا في الجنة والآخر في النار. هذا هو الفراق الذي يدعو للاشفاق. الفراق حقيقي ان نكون في الدنيا اخلاء وفي الآخرة اعداء. نلتقي هناك فنختصم بعد ان كنا للقيمة العيش نقتسم - [00:10:57](#)

ايها المشتاق المفارق مشاعر الحرقه والشوق في داخلك هي رسالته الاخيرة لك بالا تتعلق ببشر والا تغفل عن حقيقة الدنيا الزائلة وترك في قلبك ذكرياته لتذكره بدعوة تنجيه. لا بدمعة تنعيه. اعلم يا صديقي ان الانسان بعد صدمة - [00:11:17](#)

المصيبة يمر بعدة مستويات شعورية. شعور الانكار ثم الاعتراف ثم لوم الذات بالتقصير تجاه المفقود احيانا الغضب والتسخط على القدر ثم الحزن الشديد على ما حدث ثم التقبل والتعايش. بريدك يا - [00:11:47](#)

اصافح فيسري في فاحرص ايها الكريم ان تواجه الواقعة ولا تهرب منه. لا تهرب من مواجهة مقتنياته. ولا تهجر سيارته او غرفته او صورته وعود نفسك الحديث عنه. حتى تتجاوز مرحلة الانكار لتصل باذن الله الى التقبل والتعايش. واعلم ايها - [00:12:07](#)

الكريم ان حياتك سائرة قبله وستسير من بعده. لان المسير والميسر لها هو الله جل جلاله. مات الكثيرون وسيموت وما زالت الطيور تغرد والانهار تجري والشمس تشرق. ما زال الناس يضحكون يعملون يتحدثون يسيرون - [00:12:37](#)

فالحياة لم تتوقف والدنيا لم تتبدل والمصالح لم تتعطل. هكذا هي الحياة. يولد اناس ويرحل اخرون. ولن يبقى معك سوى الله جل جلاله. كل ناع فسينعى كل باك فسيبكي كل مذخور سيفنى كل مذکور سينسى ليس غير الله يبقى من علاه - [00:12:57](#)

فالله اعلى هو رحل بلا رجوع. فهل اقصى وفائك له دموع؟ قلت يا ناس تعالوا وهلموا فالحقوه فجر القوم وصاحوا ادركوه ادركوه سألوه كلموه حركوه لقنوه حرفوه وجهوه مددوه غمضوه - [00:13:17](#)

عجلوه بادروه اسرعوا لا تحبسوه ارفعوه غسلوه كفنوه حنطوه. فاذا ما لف في الاكفان قالوا فاحملوه ارفعوه فوق اعواد المنايا

شيعوه. فاذا صلوا عليه قيل هيا فاقبروه فاذا ما استودعوه الارض فردا - [00:13:37](#)

تركوه خلفوه تحت رمس ضيق ما وسعوه اسندوه او حدوه افردوه دفنوه رمقوه في اشتياق ودعوه فارقوه وانثنوا عنه وخلوه كان
لم يعرفوه. هكذا الدنيا وداع ورحيل فألفوه يدفن اليوم حبيبا وغدا قد يدفنوه. كل ما يرجوه منكم دعوة لا تتركوه. ابدلوا -

[00:13:57](#)

زان برا هكذا قد تكرموه تنفعوه بدعاء تعتقوه تنقذوه ترفعوه درجات من ذنوبه خلصوه اذكر اذكروه في سجود سامحوه استودعوه.

وغدا عند الاله في النعيم تلتقوه - [00:14:27](#)